

فتح القدير

قوله : 70 - { قالوا أجيئنا لنعبداً واحداً } هذا استنكار منهم لدعائه إلى عبادة
واحداً دون معبوداتهم التي جعلوها شركاءاً وإِنما كان هذا مستنكراً عندهم لأنهم وجدوا
آباءهم على خلاف ما دعاهم إليه { ونذر ما كان يعبد آباؤنا } أي نترك الذي كانوا يعبدونه
وهذا داخل في جملة ما استنكروه قوله : { فأتينا بما تعدنا إن كنت من الصادقين } هذا
استعجال منهم للعذاب الذي كان هود يعدهم به لشدة تمردهم على الله ونكوصهم عن طريق الحق
وبعدهم عن اتباع الصواب